

عقل: انسحاب 6 شركات من مشروع "السويس" يؤكد الخديعة الكبرى



الخميس 5 فبراير 2015 12:02 م

قال د. حسام عقل -رئيس المكتب السياسي لحزب البديل الحضاري-: إن الأنباء المتداولة حول انسحاب 6 شركات من الشركات العاملة في مجال الحفر في مشروع قناة السويس بسبب استحالة الحفر يكشف أن المصريين يواجهون خديعة كبرى روّجت لها السلطة الحالية وقامت بتوظيفها بما يخدم أغراضها السياسية.

وأضاف "هناك تسريبات سابقة أكدت انسحاب ثلاث شركات سابقة لنفس الأسباب، فضلاً عن دعوات بعض الخبراء العاملين في المشروع بضرورة ردم ما تم حفره نظراً لعدم استيفاء التربة الشروط اللازمة من الناحية العلمية بما يهدد بفشل المشروع، كما يهدد بارتفاع الكلفة الاقتصادية في المستقبل حال معالجة الفشل بما يضاعف حجم ما تم إنفاقه مسبقاً.

وتابع: وهمية هذا المشروع تعيد للأذهان نفس سيناريو مشروع نوشكا الذي تم الترويج له من قبل نظام مبارك وإعلامه على أنه انطلاقة اقتصادية وقومية كبرى ولكنه تمخض عن فشل غير مسبوق ونزيف هائل للمال العام.

وختم: جميع المؤشرات الخاصة بمشروع قناة السويس تنذر بمخاوف خطيرة تهدد الوضع الاقتصادي المصري المنهك بطبيعته، وهو ما يتطلب على السلطة الحالية أن يكون لديها الجرأة على مصارحة الشعب بحقيقة الوضع، ومكاشفته بالمرحل التي وصل إليها المشروع، وحجم الأموال التي أنفقت عليه وما سيتم الإنفاق عليه في المستقبل، مؤكداً أنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن فشل المشروع وخداع الشعب.